

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد 2013-2-10 العدد: 98 - الثامن والتسعون

"قصف على مخيم خان الشيخ واليرموك ودرعا"



"آثار القصف في مخيم اليرموك - حي دير ياسين"

- استمرار الحصار على مخيم اليرموك لليوم 50 على التوالي.
- مجموعات من الجيش الحر تقوم باعتقال 11 شخص من سكان مخيم النيرب.
- استمرار الحصار على مخيم الحسينية لليوم 77 على التوالي.
- وفد من منظمه التحرير الفلسطينية يبحث في دمشق أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.



مخيم خان الشيخ

أفاد مراسل "مجموعة العمل" بأن مخيم خان الشيخ تعرض لليوم الثاني على التوالي للقصف وسقوط عدد من القذائف عليه، حيث سُجل سقوط قذيفة على أحد المنازل أوقعت عدد من الجرحى وألحقت أضرار مادية بالمكان، أما القذيفة الثانية فقد سقطت خلف معهد المستقبل اقتصرت الأضرار على الماديات فقط.

ومن جانب آخر فإن مخيم خان الشيخ الذي يحتضن ما يقارب 120 ألف نازح من المخيمات الفلسطينية ومناطق داريا وعرطوز والمعضمية، يعاني من وطأة الحصار غير المعلن عليه من قبل الجيش النظامي الذي قام بزيادة تعزيزاته العسكرية على مشارف المخيم، مما أثار حالة من القلق لدى الأهالي الذين باتوا يتوجسون خيفة من اقتحام المخيم وتحويله إلى ساحة صراع بين مجموعات الجيش الحر والجيش النظامي، وتجلّى ذلك التخوف حقيقة على أرض الواقع عندما قصف المخيم أكثر من مرة، ترافق ذلك مع حدوث اشتباكات امتدت إلى داخله، وما زاد من حدة التوتر والخوف لدى السكان هو تكرار حالات الخطف والقتل والاعتقالات بحق أبناء المخيم، فقد قامت عناصر محسوبة على الجيش النظامي باختطاف خمس حافلات (سرفيس) بركابها وحجزهم والتهديد بخطف المزيد من أهالي المخيم وذلك بسبب قيام مجموعات من الجيش الحر بأسر ضابط من الجيش النظامي برتبة عقيد، هذا إضافة إلى المعاناة الحقيقية التي يعانيها سكان المخيم في ظل عدم توفر المواد الغذائية والأدوية والطحين والخبز والتدفئة فيه، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه وشبكة الاتصالات وخدمة الانترنت عن المخيم لأيام عديدة عنه. وبناءً على ذلك أطلق سكان مخيم خان الشيخ عبر "مجموعة العمل" نداء استغاثة ناشدوا فيه الفصائل الفلسطينية ووفد منظمة التحرير القادم إلى دمشق للدخول إلى المخيم والوقوف على أوضاعه أسوة بالمخيمات الفلسطينية الأخرى المحاصرة لرفع الحصار عن أبناء الشعب الفلسطيني.

مخيم اليرموك

نقلاً عن مراسل "مجموعة العمل" بأن مخيم اليرموك تعرض لقصف ليلي طال مناطق متفرقة منه، حيث سُجل سقوط عدد من القذائف على شارع المدارس وحيفا ودخلة فرن حمدان وشارع ال15 وساحة الريجة دون أن توقع إصابات، ونوه المراسل إلى أن أصوات انفجارات وإطلاق نار سمعت في أرجاء المخيم تبين لاحقاً أنها صادرة عن محيط قسم اليرموك أول المخيم، كما أكد المراسل نبأ نشوب حريق في منزل يقع أول المخيم امتداد ألسنة اللهب إلى البيوت المجاور له فوق عيادة د. صالح الحيفاوي، حيث اقتصرت الأضرار على الماديات فقط.

أما على صعيد الوضع الإنساني فلا زال سكان المخيم يشكون من المعاملة السيئة التي يقوم بها عناصر الحاجز التابع للجيش النظامي والجهة الشعبية القيادة العامة تجاههم حيث يقومون بتفتيش دقيق للداخل والخارج من وإلى المخيم ويوجهون الإهانات والكلام النابي لهم بهدف



إذلالهم، وبحسب رواية أحد سكان المخيم بأن عناصر الحاجر المتواجد أول المخيم يقومون بتجميع الناس بأعداد كبيرة بالقرب من جدار في شارع الثلاثين وبعد أن يسمحون لهم بالدخول إلى المخيم، يقومون بإطلاق النار فوق رؤوسهم وبين أقدامهم في حركة استفزازية لا إنسانية، خاصة في ظل تواجد عدد من النساء والأطفال والعجائز الذين يصابون بحالة من الخوف وأحياناً الإغماء والسقوط على الأرض.

وفي ذات السياق لا زال الجيش النظامي يفرض حصار على مخيم اليرموك لليوم 50 على التوالي، ويقوم بمنع إدخال المواد الإغاثية والخبز والطحين والخضار ومواد التدفئة إليه.



دبابة مدمرة بالقرب من شارع ال 30 في مخيم اليرموك

مخيم درعا

أكد مراسل "مجموعة العمل" نبأ تعرض مخيم درعا للقصف العنيف، حيث سقطت عدة قذائف وصواريخ على المخيم أسفرت عن وقوع عدد من الجرحى، ومن جهة أخرى يشتكي سكان مخيم درعا من عدم توفر المواد الغذائية والتدفئة واستمرار انقطاع التيار الكهربائي، كما يعاني من أزمة في توفر الخبز ومادة الطحين فيه.

مخيم سبينه

يشهد مخيم السبينه حالة من الهدوء النسبي منذ عدة أيام، إلا أن المخيم وسكانه ما زالوا يعانون من الحصار المفروض عليهم من قبل الجيش النظامي منذ 25-12-2012، والذي يقوم بموجبه بإغلاق جميع مداخل ومخارج المخيم، كما يقوم بمنع دخول المواد الغذائية والأدوية



والمحروقات إليه، هذا في ظل استمرار انقطاع شبكة الاتصالات والتيار الكهربائي والماء عنه، مما خلق أزمات عديدة منها توقف الأفران عن العمل بسبب نفاد مادة الطحين والوقود ما أدى إلى أزمة حقيقية في تأمين الخبز لأبناء المخيم.

مخيم النيرب

وردت أنباء "لمجموعة العمل" بأن عناصر (حاجز البراد) التابع للمجموعات الجيش الحر قاموا يوم 2013/2/9 باعتقال ١١ شخصا من أبناء مخيم النيرب من بينهم طلاب جامعيين، وأشار المراسل بأنه عُرف من بين المعتقلين "أحمد هواش"، و"عماد الناجي"، و"عمار الناجي"، و"وليد زينة"، وقد ذكرت إحدى صفحات التواصل الاجتماعي المهمة بنقل أخبار المخيم بأن عناصر "حاجز البراد" قاموا بإرسال رسالة لسكان المخيم مفادها بأن سبب اعتقالهم للأشخاص الـ 11 جاء رداً على اعتقال المدعو "عدنان السيد" و"محمد رافع" لأشخاص مقربين منهم، الجدير ذكره أن عدد المعتقلين من أبناء مخيم النيرب لدى حاجز البراد التابع للجيش الحر وصل إلى أكثر من ٥٠ معتقل، وفي ذات السياق قام وفد من وجهاء وأهالي مخيم النيرب بالتوجه إلى حاجز الجيش الحر لمطالبتهم بالإفراج عن جميع أبناء المخيم لديهم وعدم زج المخيم في أتون الصراع الدائر في سورية، ومن جهته أكد الجيش الحر بأن المعتقلين بخير وهم بمسجد في منطقة باب النيرب بحلب "وهي منطقة بعيدة جدا عن حي النيرب" يشار أن سكان المخيم يشتكون من التصرفات اللا إنسانية التي يقوم بها حاجز البراد التابع لمجموعات الجيش الحر حيث قام بفرض حصار على أهالي المخيم كما قام باعتقال مجموعة من شباب المخيم قبل فترة وجيزة ومن ثم أطلق سراحهم إلا ستة أشخاص ما زال يعتقلهم من أجل الإفراج عن أشخاص كان المدعو عدنان السيد قد اعتقلهم وسلمهم للأمن السوري، أما من الجانب المعيشي فلا يزال سكان المخيم يعانون كبقية المخيمات الفلسطينية والبلدات السورية من استمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات وعدم توفر المواد الغذائية والتدفئة فيه.

مخيم الحسينية

حالة من الهدوء الحذر يشهده مخيم الحسينية، إلا أن قاطنيه ما زالوا يعانون من الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي على المخيم لليوم 77 على التوالي، حيث يمنع دخول المواد الغذائية والأدوية والخضار والتدفئة إليه، ويتزامن ذلك مع استمرار انقطاع المياه والكهرباء والاتصالات عنه.

حراك رسمي:

يقوم وفد من منظمه التحرير الفلسطينية برئاسة "زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة رئيس دائرة شؤون اللاجئين، بزيارة إلى العاصمة السورية دمشق، وتأتي الزيارة لبحث أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، ولتجنيد المخيمات من دائرة الأحداث الجارية فيها وتأمين



عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مخيماتهم الذين نزحوا منها نتيجة الأحداث والعمل على توفير الحماية لهم.

يشار أن الوفد سيلتقي عدد من المسؤولين السوريين، كما سيلتقي القوى والفصائل الفلسطينية في المخيمات، وسيناقش العديد من القضايا التي تخص اللاجئين الفلسطينيين والعلاقات السورية_الفلسطينية، كما سيلتقي مع مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) في سوريا.

اعتقال:

وردت أنباء "لمجموعة العمل" تفيد بأن الأمن السوري قام باعتقال ثلاثة شبان فلسطيني الجنسية من سكان مخيم العائدين بحمص، والشبان هم: "مرهف الشيخ طه"، "جهاد أدريس"، و"محمود التوبة"، من قبل حاجز دوار تدمر وذلك أثناء توجههم إلى عملهم.